عرب وعالم

الجيش العراقي يسيطر على أخر معاقل جيش المهدي بالبصرة

مقتل اثنين من قادة الصحوة السنية بتفجير انتحاري في بغداد

©Reuters
جانب من القوات العراقية

بغداد/وكالات:
أعلنت الشرطة العراقية أمس السبت مقتل اثنين من قادة مجلس صحوة العامرية التي تقاتل تنظيم القاعدة بتفجير انتحاري بسيارة مفخخة استهدف اجتماعا للصحوة عقد أمس غرب بغداد.
وقال المصدر الذي رفض الكشف عن اسمه أن «انتحاريا يقود سيارة مفخخة فجر نفسه قرب مقر للصحوة في شارع العمل الشعبي في منطقة العامرية بعد ظهر أمس ما أسفر عن مقتل اثنين من مجلس أعيان الصحوة وإصابة ثمانية آخرين بينهم أبو العبد قائد صحوة العامرية»، وأضاف المصدر أن «التفجير وقع عندما أنهى أعيان الصحوة اجتماعهم وكانوا يهمون بمغادرة المقر».
من جانب أخر فرضت السلطات العراقية سيطرتها على أخر معاقل جيش المهدي التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر في البصرة جنوب العراق فيما قتل ثمانية أشخاص وجرح 27 آخرون بينهم نساء وأطفال جراء الاشتباكات الدائرة في مدينة الصدر شرق بغداد.
وقال الجيش الأميركي في بيان ان قوات الجيش العراقي فرضت سيطرتها على أخر معاقل جيش المهدي في البصرة ضمن عملية «صولة الفرسان».
وأوضح ان «القوات العراقية بدأت المرحلة الأخيرة من عملية «صولة الفرسان» الجمعة في حي حطين شمال مدينة البصرة معقل جيش المهدي.
واكد ان العملية شملت تفتيش ومداهمة المنازل بحثا عن سلاح.
وقال الجيش في بيانه ان «منطقة حطين هي جزء من حي الخمسة ميل في البصرة وتعتبر احد معاقل العناصر المجرمة في ميليشيات جيش المهدي»، وأضاف البيان «عندما دخل الجنود الى المنطقة رحب بهم السكان بحرارة وتعاونوا معهم».
ونقل البيان عن الكابتن دانيل لامرس في الجيش الأميركي قوله ان «النجاح الذي حققه الجيش العراقي في منطقة القبلة والحيانية وسط البصرة أعطى صورة للناس ان الجيش هنا لمساعدتهم من خلال تخليصهم من المجرمين والخارجين عن القانون».
وأشار البيان إلى ان «العملية في منطقة حطين أسفرت عن العثور على مخابئ كبيرة للأسلحة بينها قاذفات مضادة للدروع (ار بي جي) وصواريخ وهاونات كما اعتقل عدد من المشتبه بهم بتنفيذ أعمال إجرامية».
ونفذت القوات العراقية منذ 25 من الشهر الماضي عملية عسكرية في البصرة واجهت في بدء الأمر مقاومة عنيفة من قبل جيش المهدي.
وأسفرت المواجهات في الأيام الأولى عن مقتل 700 شخص على الأقل بحسب إحصائية للأمم المتحدة.

الرئيس الفلسطيني يتوقع مأزقا صعبا إذا انتهى العام دون اتفاق

استشهاد فتاة فلسطينية بصاروخ إسرائيلي واشتباكات في شمال غزة

©Reuters
القوات الاسرائيلية على الحدود غزة

فلسطين المحتلة/وكالات/رويترز:
استشهدت فتاة فلسطينية وجرح ثمانية آخرون في توغل لقوات الاحتلال الإسرائيلي رافقته عمليات قصف وإطلاق نار في بلدة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة.
وقالت مصادر طبية فلسطينية إن مريم طلعت معروف (14 عاما) استشهدت في سقوط صاروخ إسرائيلي على منزلها في منطقة الشيماء شمال بيت لاهيا، مشيرة إلى أن ثلاثة من أفراد عائلتها أصيبوا أيضا في القصف. وتحدث شهود عيان عن اعتقال قوات الاحتلال عددا من سكان المنطقة.
يأتي ذلك بعد سلسلة غارات شنها الطيران الإسرائيلي وقصف بالدبابات ليلا على أهداف في القطاع أسفرت عن إصابة خمسة فلسطينيين بينهم مقاومان من سرايا القدس الجناح المسلح لحركة الجهاد الإسلامي.
ودارت اشتباكات مسلحة بين فصائل من المقاومة الفلسطينية وقوة إسرائيلية خاصة توغلت في تلك المنطقة.
وشارك في الاشتباكات مسلحون من كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وألوية الناصر صلاح الدين التابعة للجان المقاومة الشعبية. وقد تبنت عدة فصائل تفجير عبوات ناسفة في القوة المتوغلة.
سياسياً توقع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس حدوث «مأزق صعب جدا» إذا انتهت ولاية الرئيس الأميركي جورج بوش دون اتفاق إسرائيلي فلسطيني.
وقال -خلال توقف طائرته في غلاسكو (أسكتلندا) عائدا من واشنطن- إن على الفلسطينيين تدارس الخطوة القادمة إذا انتهت ولاية بوش دون اتفاق، وأضاف إن بوش الذي أجرى معه محادثات «معمقة وواضحة جدا» «يدرك ويعرف أن الفترة الباقية قصيرة لكن لديه أملا في إمكانية أن يحقق شيئا»، وحثه على استخدام الثقل الأميركي لـ«تطبيق خارطة الطريق وتطبيق رؤيته للدولتين».
وتحدث عباس أمس في ختام زيارة إلى الولايات المتحدة -التقى خلالها أيضا ملك الأردن عبد الله- عن فجوات فيما تعلق بقضايا جوهرية كاللاجئين والحدود والقدس, قائلا إنه يمكن بلوغ اتفاق بشأنها «إذا قدم الجانبان التنازلات الضرورية وتبنت إسرائيل موقفا واقعيا».
وقال إنه طلب من بوش أن يؤكد علنا مجددا تأييده لإقامة دولة فلسطينية, وتحدث عن «مخاوف من أن تعرض إسرائيل أراضي أقل من التي احتلتها في حرب 1967».
من جهة أخرى قال نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني إن عباس لن يقبل أي اتفاق سلام لا يستجيب لمطالب الشعب الفلسطيني.
وقال «لن نقبل تأجيل أي موضوع خاضع للنقاش», وأي اتفاق يجب أن يتوافق مع القرارات الدولية.
ووصل عباس القاهرة أمس والتقى مسؤولين مصريين قبل الاجتماع اليوم الأحد مع الرئيس المصري حسني مبارك, حسب السفير الفلسطيني في مصر نبيل عمرو.
من جهة أخرى قالت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إنها لن تبني مواقفها على أول رد فعل إسرائيلي على عرض الهدنة المشروطة الذي قدمته.
وقال القيادي في حماس محمود الزهار في مؤتمر صحفي عند معبر رفح إن الحركة تنتظر ردا رسميا عبر الوسيط المصري على عرضها الذي يشمل هدنة ستة أشهر في قطاع غزة مصحوبةً برفع الحصار, مع إمكانية توسيعها لتشمل الضفة الغربية.
ووصفت إسرائيل في رد أولي العرض بأنه «خدعة لتمكين حماس من التعافي والاستعداد لمزيد من القتال», وأكدت على لسان ناطق باسم حكومتها استمرار الغارات والهجمات في غزة.
وقبل ذلك قال الزهار في القاهرة إن التهدئة يجب أن تشمل إنهاء حصار غزة, و«لن تكون بلا مقابل», وتحدث عن فصائل أعلنت موافقتها المبدئية عليها.

الأمم المتحدة تلوّح بالتخلي عن مهمتها بمقديشو

فرقاطة أسبانية تصل إلى الصومال للضغط على خاطفي سفينة صيد

مدريد/مقديشو/وكالات:
أعلنت الحكومة الاسبانية أمس السبت ان الفرقاطة الاسبانية منديث نونييث توجد حاليا في المنطقة التي خطفت فيها مجموعة قراصنة سفينة صيد اسبانية واحتجزت طاقمها الأحد الماضي قرب السواحل الصومالية.
وصرح مصدر رسمي أن «الفرقاطة منديث نونييث توجد في المنطقة» التي توجد فيها سفينة الصيد «بلايا دي باكيو» دون تحديد موقع السفينتين،، وفي الوقت نفسه أرسلت طائرة مراقبة اسبانية أيضا إلى قاعدة جيبوتي العسكرية الفرنسية للقيام بطلعات استطلاعية في المنطقة.
وكرر المصدر أن الحكومة الاسبانية «لم تجر أي اتصال رسمي» مع الخاطفين دون استبعاد إن تكون اتصالات جرت بين صاحب السفينة الباسكي وممثلين عن القراصنة.
من جانبه أعلن مسئول الزراعة في الحكومة الإقليمية الباسكية غوثالو سانث دي سامانياغو لصحيفة (آ.بي.ثي) السبت ان مفاوضات بدأت مع وسطاء عن الخاطفين.
وأفادت الصحيفة أن الاتصالات الأولى تناولت مبلغ الفدية مليون يورو وطريقة تسليم المال.
من جهتها أفادت صحيفة «ال بايبس» مستندة إلى «مصادر مطلعة على المفاوضات» إن الاتصالات تجري في «فندق فخم في لندن»،، ولم تؤكد الحكومة الاسبانية المتكتمة منذ بداية القضية هذه المعلومات الأخيرة.
واكتفت نائبة رئيس الحكومة الاسبانية ماريا تيريسا فرنانديث دي لا فيغا الجمعة بالقول ان مدريد تعمل على «كافة الأصعدة» للتوصل «سريعا» إلى إنهاء عملية الخطف وشددت على أن هدف الحكومة الأول هو «امن أفراد الطاقم».
واستولت مجموعة من القراصنة الصوماليين المسلحين الأحد الماضي على سفينة الصيد «بلايا دي باكيو» مع طاقمها المكون من 26 فردا - 13 اسبانيا و13 إفريقيا- عندما كانوا يصطادون قبالة السواحل الصومالية.
على صعيد آخر حثّ مبعوث الأمم المتحدة إلى الصومال أحمدو ولد عبد الله كافة الأطراف المتنازعة على الجلوس معا لتحقيق ما سماه حدا أدنى من الاتفاق خلال اجتماعهم المقرر في العاشر من الشهر المقبل في جيبوتي.
وقد لوّح ولد عبد الله بترك شأن الصومال إذا عجزت الأمم المتحدة عن القيام بدور فعّال فيه، وقال «من غير الممكن أن نبقى في نيروبي لثمانية عشر عاما ونقول إننا نعمل من أجل الصومال، علينا أن نعمل للصومال وإلا فعلينا أن نغادر»، وأضاف أن «ذلك لن يحدث إذا لم توجد لدينا مجموعة صومالية تتمتّع بالشجاعة للجلوس لتحقيق حد أدنى من الاتفاق، إما أن نكون جادين أو لا نكون».
وكانت وزارة الخارجية الإثيوبية قد أعلنت في بيان لها أن الحكومة الانتقالية الصومالية التي تدعمها، ستلتقي ممثلين عن المعارضة في المنفى المقيمة بإريتريا في العاشر من مايو في جيبوتي.
وأفاد البيان أن «المحادثات الأولى بين الحكومة الانتقالية وتحالف تحرير الصومال ستجري في جيبوتي في إطار جهود المصالحة التي يبذلها رئيس الوزراء الصومالي نور حسن حسين».
وبعد مشاورات في نيروبي توجه مسئولون من الطرفين إلى جيبوتي في أبريل الحالي لإجراء مفاوضات لم تبدأ رسمياً.
وقالت مصادر صومالية إن البداية الفعلية للمفاوضات قد تتأخر بسبب تصاعد حدة العنف في مقديشو.
من جانب آخر حثت منظمة العفو الدولية إثيوبيا على التحقيق في اتهامات لقواتها بإعدام 21 شخصا في مسجد بمقديشو بينهم 11 مدنيا على الأقل.
وقالت العفو الدولية في بيان إن عشرة أشخاص آخرين على الأقل قتلوا بأيدي القوات الإثيوبية في محيط مسجد الهداية في شمال مقديشو مما يعني أن إجمالي عدد القتلى وصل إلى 31.
وأكدت المنظمة أن «قتل مدنيين عمدا يمثل جريمة حرب»، وطلبت من الحكومة الإثيوبية «ضمان تحقيق مستقل بشأن مداهمة المسجد ومعاملة المعتقلين من قبل القوات العسكرية»، وأضافت المنظمة من جهة أخرى أن القوات الإثيوبية اعتقلت ما لا يقل عن 40 طفلا وفتى تتراوح أعمارهم بين 9 و18 عاما خلال عملية المداهمة التي نفذتها بالتعاون مع القوات الحكومية الصومالية.

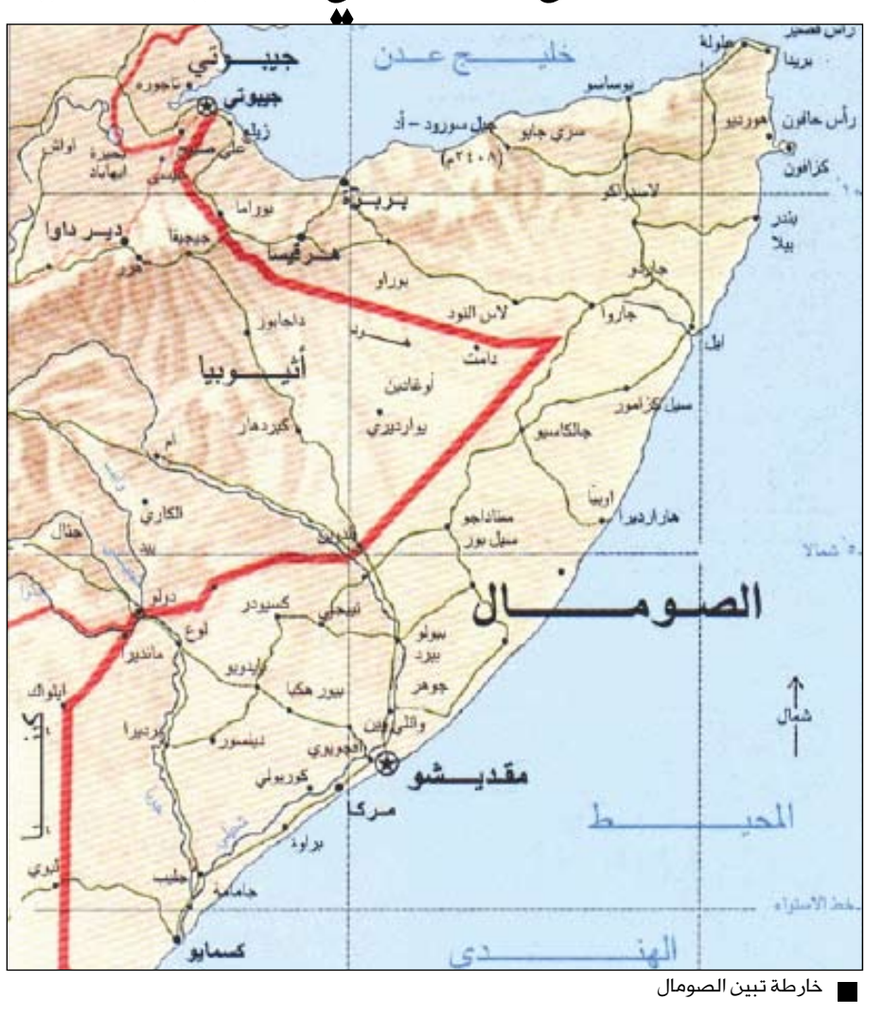

خارطة تبين الصومال

عواصم العالم

خالد شيخ يلتقي مع محاميه الأمريكي

واشنطن/14 أكتوبر/رويترز:
التقى خالد شيخ محمد المعتقل في جوانتانامو بتهمة تدبير هجمات 11 سبتمبر لأول مرة مع المحامي العسكري الأمريكي الموكل بالدفاع عنه في الاتهامات التي يواجهها بارتكاب جرائم حرب والتي يمكن أن تؤدي إلى إعدامه.
وقال الكابتن بريسكوت برنس بالتليفون بعد عودته من القاعدة البحرية الأمريكية النائية في كوبا حيث تحتجز الولايات المتحدة الأجانب المشتبه بأنهم إرهابيون أن محمد على الأقل حتى الآن قبله كمحام للدفاع عنه.، وقال برنس»أطلعته على حقوقه.
«لا أستطيع قول أي شيء ابلغني به موكلي.»
وأضاف انه لم يسمح له أيضا مناقشة الأوضاع التي يحتجز فيها محمد . ولكنه قال انه التقى به يوم الخميس ويعتزم العودة إلى جوانتانامو خلال أسبوعين للالتقاء به مرة أخرى.
وقال عن محمد وهو الرجل الثالث في القاعدة والذي اعتقل خلال مداهمة في باكستان في مارس عام 2003 «لست متأكدا من انه يعرف إلى أين يريد أن يفضي به هذا.»

13 مايو.. موعد جديد لانتخاب الرئيس في لبنان

بيروت/14 أكتوبر/رويترز:
قال نبيه بري رئيس مجلس النواب اللبناني أمس السبت إن المجلس حدد 13 مايو موعدا جديدا لانتخاب رئيس للبلاد وهي المحاولة التاسعة عشرة لانتخاب رئيس بسبب أسوأ أزمة سياسية تعصف بالبلاد منذ الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990 .
وكان بري أرجأ جلسة الانتخاب يوم الثلاثاء الماضي للمرة الثامنة عشرة لكنه لم يحدد موعدا جديدا واكتفى بدعوة الفرقاء المتنافسين إلى طاولة الحوار.
وحدد بري الذي يعتبر احد زعماء المعارضة البارزين الموعد الجديد للجلسة بعدما اجل الزعماء المؤيدون للحكومة ردهم على دعوته للحوار.
لكن مصادره قالت انه لم ييأس بعد من إمكانية عقد الحوار قبل الجلسة.
وقال بري «الأجواء الايجابية التي سادت مؤخرا والتي تنبئ بالتجاوب مع هذه الدعوة دفعتني إلى تقديم موعد جلسة الانتخاب من أواخر شهر مايو إلى النصف الأول منه.»

أردوغان يبحث مع الأسد قضية السلام

دمشق/وكالات:
أجرى الرئيس السوري بشار الأسد أمس السبت مباحثات مع رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الذي كان وصل في وقت سابق إلى دمشق في زيارة لسوريا تهدف إلى تعزيز العلاقات الثنائية وبحث جهود استئناف المفاوضات بين سوريا وإسرائيل.
وقالت وكالة الأنباء السورية (سانا) إن «الرئيس الأسد عقد اجتماعا مع اردوغان بحضور وليد المعلم وزير الخارجية السوري واحمد داوود اغلو كبير مستشاري اردوغان»، وسيشارك اردوغان في الملتقى الاقتصادي السوري التركي الأول الذي سيعقد بحضور أكثر من 700 من رجال الأعمال الأتراك حسبما أوضحت الوكالة.
وتأتي هذه الزيارة بينما كشف الرئيس السوري بشار الأسد هذا الأسبوع عن وساطة تركية تجري منذ العام الماضي. وأوضح ان أنقرة أبلغت دمشق باستعداد إسرائيل للانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة منذ 1967.

حزب الرئيس يفشل في الحصول على الأغلبية بزيمبابوي

هاراري/14 أكتوبر/رويترز:
أوضحت النتائج أمس السبت أن حزب الاتحاد الوطني الإفريقي الزيمبابوي-الجبهة الوطنية الحاكم الذي يتزعمه الرئيس روبرت موجابي فشل في استعادة السيطرة على البرلمان في زيمبابوي بعد إعادة فرز جزئي للأصوات في الانتخابات.
ولأول مرة منذ 28 عاما تنتزع المعارضة أغلبية برلمانية من حزب موجابي الحاكم في الانتخابات التي جرت في 29 مارس مما دفع إلى إعادة فرز الأصوات في 23 من 210 دوائر انتخابية، وقالت اللجنة الانتخابية في زيمبابوي إنه تمت إعادة فرز 14 من 23 مقعدا حتى الآن وأن النتيجة الأصلية تأكدت في كل منها.
وحتى إذا فاز حزب الاتحاد الوطني الإفريقي الزيمبابوي-الجبهة الوطنية بكل المقاعد المتبقية في إعادة فرز الأصوات لن يحصل على الأغلبية.
وفاز الحزب بالفعل بثلاثة من المقاعد التسعة المتبقية التي يجرى إعادة فرز الأصوات بها.

تحذير من عودة متمردي الجزائر الى حمل السلاح

الجزائر/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئول عن حقوق الإنسان أمس السبت إن حوالي 250 متمردا سابقا ألقوا أسلحتهم وحصلوا على عفو بموجب جهود السلام في الجزائر لم يحصلوا على الدعم الذي وعدت به الدولة وقد يعودون للحرب.
وقال فاروق قسنطيني رئيس اللجنة الوطنية لتعزيز وحماية حقوق الإنسان إن معظم جوانب خطة للمصالحة تستهدف إنهاء 16 عاما من الحرب تعمل بشكل عادي لكن بعض الجوانب تحتاج لمجهود أكبر.
وقال قسنطيني إنه اجتمع مع 250 من المتمردين السابقين الذين وقعوا التماسا يشكون فيه من أنهم لا يزالون في انتظار الاستفادة بموجب ميثاق السلم والمصالحة لعام 2006.
وقال في مقابلة مع الإذاعة الجزائرية إنه لم تتم إعادتهم لوظائفهم وليست لديهم وسائل لكسب العيش ويشكون من التهميش.

مشكلة كبيرة في المصداقية

تحت عنوان «مخابرات أم دعاية» علقت صحيفة (ذي إندبندت) البريطانية أمس السبت على تقديم وكالة المخابرات الأميركية (سي آي أي) ما أسمته أدلة على وجود تعاون بين سوريا وكوريا الشمالية أمام الكونغرس يوم الخميس، قائلة إنه من الصعوبة الآن -بعد تدمير إسرائيل المنشأة السورية- التثبت من صحة تلك المعلومات.
وقالت إن السبيل الوحيد لتأكيد تلك المعلومات هو الاعتماد على نزاهة أجهزة المخابرات الإسرائيلية والأميركية.
وبعد أن ذكرت بالأدلة التي قدمها وزير الخارجية الأسبق كولن باول بشأن أسلحة الدمار الشامل في العراق، قالت الصحيفة إن المشكلة هي أن الأجهزة الأمنية تعاني مشكلة كبيرة في المصداقية.
ثم طرحت الصحيفة تساؤلين عن عرض تلك المعلومات، أولا إذا كانت إسرائيل وأميركا على علم بنوايا سوريا العدوانية فلماذا أبقتا هذا الموضوع سرا؟
وهنا أشارت (ذي إندبندت) إلى أن مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي انتقد أميركا لأنها لم تمرر تلك المعلومات للأمم المتحدة في حينها.
ثانيا لماذا التحفظ على تلك المعلومات مدة طويلة ثم إطلاقها في هذا الوقت؟ لتجيب الصحيفة بأن ذلك يبدو جزءا من محاولة عرقلة الجهود الراهنة التي تسعى إلى إعادة كوريا الشمالية إلى الساحة الدولية، وهو ما يقض مضجع البعض في البيت الأبيض.
من جانبها رصدت صحيفة (فايننشال تايمز) ردود أفعال المسئولين والخبراء، ووجهات نظرهم من هذه الأدلة التي تقول إنها تثبت أن كوريا الشمالية ساعدت سوريا في بناء المفاعل النووي الذي ضربته إسرائيل في سبتمبر الماضي.

فبعض المسئولين قالوا إنهم لا يعتقدون أن سوريا كانت تعمل على تطوير مفاعل نووي لأغراض التسلح.
وجماعة من المنتقدين قالوا إن إعلان «سي آي أي» لوجود تعاون بين سوريا وكوريا الشمالية يثير تساؤلات حول جودة المعلومات الاستخبارية والتوقيت الذي قررت فيه إسرائيل قصف المنشأة السورية في جنح الظلام.
الخبير النووي جون وفلسثال بمركز الدراسات الدولية والإستراتيجية قال «أنا لا أثق بكل شيء يظهر في تسجيلات الفيديو»، وأضاف أن ظهور شخصية سورية متخصصة في النووي مع نظيره الكوري الشمالي قد يشير إلى وجود تعاون، ولكنه لا يثبت أن هناك تعاونا مكثفا بين البلدين.
وأيده في ذلك رئيس المعهد الدولي للشؤون الأمنية والعلمية ديفد أولبرايت ولكنه أثار تساؤلات عن توقيت إسرائيل لضرب المنشأة لا سيما أنه لا يوجد ما يثبت أن سوريا امتلكت وقود اليورانيوم اللازم لتغذية المفاعل.
وفي هذا الصدد أيضا قال مارتين إنديك مسؤول شؤون الشرق الأوسط في عهد إدارة الرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون «طالما أنه لا يوجد وقود، فهذا يعني أنه لا توجد أسلحة نووية في الأفق، ولكن من الواضح أن سوريا كانت تسعى لامتلاك الوسائل لإنتاج المواد الانشطارية».

شكوك في دور إيران بالعراق

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز الأميركية أمس السبت أن بعض المسئولين الأميركيين قالوا إن إيران قامت -على ما يبدو- بتعديل في مشاركتها بالعراق، خلافا للتصور العلني لدى بعض المسئولين ممن يرون أن إيران تلعب دورا مكثفا.
وأشارت الصحيفة إلى أن الولايات المتحدة الأميركية جمعت أدلتها المفصلة على المشاركة الإيرانية في تدريب وتسليح المقاتلين بالعراق، حسب مسئولين، ولكن ثمة شكوكا كثيرة ما زالت قائمة حول مدى تلك المشاركة والتهديد الذي تشكله إيران للقوات الأميركية والعراقية.
بعض المسئولين في المخابرات والإدارة الأميركية قالوا إن إيران أجرت تغييرا حذرا على مشاركتها في العراق على مدى العام الماضي، في حين أن الرئيس جورج بوش ومسئولين آخرين صوروا علنا تلك المشاركة على أنها دور إيراني مكثف.
الصحيفة تقول إنه من الصعب التوصل إلى نتائج صارمة حول المد والجزر في تهريب الأسلحة الإيرانية إلى العراق، لا سيما أن إدارة بوش لم تقدم أدلتها على ذلك.
ووفقا لمسئولين من مختلف القطاعات كالجيش والمخابرات وإدارة بوش، التقتهم الصحيفة، فإن نقل الأسلحة إلى العراق استمر في الأشهر الأخيرة رغم تعهدات مسئول إيراني بوقف تلك العمليات، دون أن تطرأ زيادة عليها.
المسئولون يقولون إن إيران أجرت تعديلا على سلوكها للنأي بنفسها عن لعب الدور المباشر في العراق منذ اعتقال الأميركيين 20 إيرانياً داخل العراق في ديسمبر 2006 ويناير 2007.
ومنذ ذلك الوقت، تقول الصحيفة، تحاول إيران التركيز على تدريب المقاتلين العراقيين الشيعة داخل أراضيها، رغم أن عددهم الحقيقي ما زال غير معروف.
وتسعى إيران أيضا في نفس الوقت إلى الاحتفاظ بالنفوذ الاقتصادي والسياسي على التيارات الشيعية المتنوعة، وليس فقط على الميليشيات الأكثر تطرفا المعروفة «بالجماعات الخاصة»، مسئول رفيع المستوى مطلع على المعلومات الاستخبارية قال «إنهم -أي الإيرانيين- لا يريدون أن يُعرفوا بارتباطهم بنشاطات ربما ينظر إليها المجتمع الدولي على أنها غير شرعية»، وقال مسئولون إن إيران أرادت أن تنشر نفوذها داخل العراق عبر المساعدات الاقتصادية الشرعية وخاصة في الأوساط الشيعية بالجنوب، وليس عبر دعمها للميليشيات وحسب.
وذكرت (نيويورك تايمز) أن الإيرانيين يدعمون أيضا عددا من الأحزاب الشيعية والميليشيات، ومن ضمن ذلك الدعم تزويد الميليشيات الشيعية المناهضة للحكومة في بغداد بالأسلحة، وكذلك الميليشيات المؤيدة لتلك الحكومة.
وقالت إن تركيز الإدارة الأميركية على إيران يثير مخاوف منتقدي الحرب الذين اتهموا البيت الأبيض بالمبالغة في التهديد الإيراني وتهيئة الأجواء للقيام بعمل عسكري ضد طهران.